



## العقد الاجتماعي النسوي..

## من القمع السلطوي إلى التحرر الكونفدرالي



الكونفدراليةالديمقراطية، الكونفدرالية الديمقراطية، هذا التهميش ليس قدراً محتوماً بل هو لتسيير قوانين مستبدة ونظام فاسد صيغ دون إرادة النساء وهذا النظام لا يعمل لصالح المرأة. عقد مجلس المرأة السورية ومؤتمر ستار، والتي تمارس الديمقراطية المباشرة، وتعيد تعريف السلطة مشاركة جماعية. لا هرميّة قمعية، العقد الاجتماعي النسوي في هذا الإطار هو أكثر من منح حقوقاً؛ إنه عملية إعادة تأسيس جذريّة للمجتمع، عقدٌ تصاغ فيه الأخلاق مارسة جماعية حرة نابعة من ضمير المجتمع وعدالته، لا وصاية دينية أو دولة، وذلك من خلال المؤسسات النسوية التي أقامتها الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، تحت قيادة الحركة النسائية المنظمة. يُعاد فيه تعريف الدين ليعود إلى جوهره «العصرانية الديمقراطية» كإفق ثوري، فهو لا يهدف إلى إدخال المرأة في النظام القائم، بل إلى تفكيك النظام ذاته ونظام الدولة القومية السلطوية ذات البنية الذكورية «والاستعاضة عنه بنموذج تنظيمي قائم على

هذا المجالس والتنظيمات النسوية ليست مجرد منظمات احتجاجية، بل فضاءات سيادية بديلة لصنع القرار الجماعي وأدوات لحماية النساء من عنف الدولة والدين الخُزف، وهما يسعيان بالمقاومات النسائية عبر التاريخ، إلى إنشاء «المرأة الواعية» التي تستعيد حقها في تعريف ذاتها ومجتمعها في مواجهة الآلة القمعية في إيران وأفغانستان وسوريا. حيث تُستخدم النساء أدوات للضبط الاجتماعي وتُهدر كرامتهن باسم الدين. تظهر هذه الكونفدراليات بقيادة هذه المنظمات كخيار وحيد جذري، إنها لا تدافع عن المرأة فحسب، بل تدافع عن إنسانية المجتمع بأكمله، فهي تعيد بناء المجتمع من كيان خاضع إلى كيان حرّ والسيادة من احتكار الدولة إلى ممارسة الجماعية، ما تواجهه النساء اليوم في العديد من مجتمعائنا ليس مجرد تهيش، بل هو محاولة منهجة لطمس الوجود ومصادرة الحق في حياة كريمة، وفي مواجهة هذا المصادرة، تثبت الحركات

## خلال تسعة أشهر..

## مقتل مالا يقل عن ١٠٦٧٢ شخصاً بينهم ٦٢٠ امرأة في سوريا



## خطوات عليك الاهتمام بها لحماية الكبد

المباشرة من منتجات التنظيف والبخاخات والمبيدات الحشرية والمواد الكيميائية والمواد المضافة. وعند استخدام البخاخات، تأكد من تهوية الغرفة وارتدِ كمامة، لا تدخّن.

– الكحول وصحة الكبد: يمكن أن تسبب المشروبات الكحولية كثيرا من المشكلات الصحية، حيث يمكنها إتلاف خلايا الكبد أو تدميرها. وتشويه الكبد، وجذب استخدام المخدرات غير المشروعة أو العلاجات النفسية الموصوفة طبياً (مسكنات الألم، المهدئات والمنشطات والمهدئات) المستخدمة لأغراض غير طبية.

– جُنب الإبر الملوثة؛ بالطبع، لا تقتصر الإبر الملوثة على تعاطي المخدرات عن طريق الوريد، ولا تشارك أدوات النظافة الشخصية، على سبيل المثال، يمكن أن تَحمَل شفرات الحلاقة وفرشاة الأسنان ومقص الأظافر مستويات مجهرية من الدم أو سوائل الجسم الأخرى التي قد تكون ملوثة.

– اغسل يديك؛ استخدم الصابون والماء الدافئ فوراً بعد استخدام الحمام، وبعد تغيير الحفاضات، وقبل خضير الطعام أو تناوله.

– اتبع التعليمات الموجودة على جميع الأدوية؛ عند تناول الأدوية بشكل غير صحيح، سواءً عن طريق تناول جرعة زائدة أو نوع خاطئ، أو عن طريق خلط الأدوية، فقد يتضرر كبدك، لا تخلط الكحول أبداً مع أدوية أخرى حتى لو لم يتم تناولها في نفس الوقت، أخبر طبيبك عن أي أدوية من دون وصفة طبية أو مكملات غذائية أو علاجات طبيعية أو عشبية تستخدمها.

– احصل على التطعيم؛ تتوفر لقاحات لالتهاب الكبد الوبائي إيه Hepatitis A، والتهاب الكبد الوبائي بي Hepatitis B، وللأسف، لا يوجد لقاح ضد فيروس التهاب الكبد الوبائي سي.

الكيميائيةالسامة،

##### الحفاظ على صحة الكبد

وأفضل طريقة لمكافحة أمراض الكبد هي تجنبها والوقاية منها، إن أمكن. وتلخص مؤسسة الكبد الأمريكية حماية الكبد عبر طرق مجربة وفعالة للحفاظ على كبد سليمة، وهي، كما تقول:

. حافظ على صحة كبدك بالحفاظ على وزن صحي؛ إذا كنت تعاني من السمنة أو حتى زيادة طفيفة في الوزن، فأنت معرضٌ لخطر الإصابة بمرض الكبد الدهنية، وهو أحد أسرع أشكال أمراض الكبد انتشاراً، ويمكن أن يلعب فقدان الوزن دوراً مهماً في المساعدة على تقليل دهون الكبد، وممارسة الرياضة بانتظام وسيلة فعالة لتعزيز صحة الكبد.

– اتَّبِع نظاماً غذائياً متوازناً لدعم صحة الكبد؛ جُنبّ الوجبات عالية السعرات الحرارية، والدهون المشبعة، والكربوهيدرات المكررة والسكريات، ولا تأكل الحار أو الأسماك النيئة أو غير المطبوخة جيداً، وللحصول على

السعرات الحرارية، والدهون المشبعة، والكربوهيدرات المكررة والسكريات، ولا تأكل الحار أو الأسماك النيئة أو غير المطبوخة جيداً، وللحصول على نظام غذائي متوازن، تناول الألياف، التي يمكنك الحصول عليها من الفواكه الطازجة والخضراوات وخبز الحبوب الكاملة والأرز والحبوب. وتناول أيضاً اللحوم (ولكن قلل من كمية أنواع من السرطان.

ولكنّ هناك أسباباً سلوكية شائعة أخرى لمرض الكبد، مثل تعاطي الكحول لمدة طويلة، وتراكم الدهون في الكبد نتيجة السمنة، ما يُسمى مرض الكبد الدهني غير الكحولي أو مرض الكبد الدهني المرتبط بخلل وظيفي أيضًا، وأيضاً تناول أدوية معينة تُصرف بوصفة طبية أو غيرها من الأدوية، وبعض الخلطات العشبية، والتعرض المتكرر للمواد

–جنب السموم؛ يمكن أن تؤذي السموم خلايا الكبد، قلل من ملامسة السموم

محورياً في الحفاظ على التوازن الفسيولوجي من خلال أدواره في عملية الأيض، وإزالة السموم، والاستجابة المناعية.

##### أسباب أمراض الكبد

هناك كثير من الأسباب لمرض الكبد؛ من أهمها العدوى الميكروبية، إذ يمكن أن تصيب الطفيليات والفيروسات الكبد، بما يسبب تورماً وتهيجاً يُسمى التهاباً، والذي بدوره يعوق وظائف الكبد، وقد تنتشر الفيروسات للسببية لتلف الكبد عن طريق الدم، أو السائل النوي، أو الطعام أو الماء الملوثين، أو الخاطئة للصبغة لشخص مصاب. ويعد أكثر أنواع عدوى الكبد شيوعاً هي فيروسات التهاب الكبد، وتشمل التهابات الكبد إيه **A**، وبي **B**، وسي **C**، كما أن أمراض اضطرابات المناعة الذاتية (التي يهاجم فيها الجهاز المناعي أجزاءً معينة من الجسم، والكبد منها)، قد تسبب باضطرابات

الكبد أكبر عضو داخلي لدى الإنسان، بحجم يقارب «كرة القدم الأمريكية». وهو يوجد تحت الفص الصدري في الجانب الأيمن من البطن. ويمكن أن يصل وزنه إلى ١,٨ كيلوغرام.

الكبد ضروري للمساعدة هضم الطعام، وتخليص الجسم من الفضلات، وإنتاج مواد تُسمى عوامل التخثر التي تحافظ على تدفق الدم بشكل سليم، فضلاً عن مهام أخرى، ولا تسبب أمراض الكبد دائماً أعراضاً يمكن رؤيتها أو الشعور بها، ولكن في حال ظهور أعراض لأمراض الكبد، فقد يشمل ذلك اصفرار الجلد وبياض العينين المعروف باليرقان، وألماً في منطقة البطن، وتورماً في الساقين والكاحلين، وجكّة في الجلد، وبولاً داكن اللون، وبرازاً باهت اللون، وتعباً مستمراً، وغثياناً أو قيئاً، وفقدان الشهية، وسرعة ظهور الكدمات الجلدية.

قال الباحثون: «الكبد عضو شديد التعقيد، له وظائف هضمية، وغدد صماء، وتنظيم مناعي، ويُعد الكبد



الكبد أكبر عضو داخلي لدى الإنسان، بحجم يقارب «كرة القدم الأمريكية». وهو يوجد تحت الفص الصدري في الجانب الأيمن من البطن. ويمكن أن يصل وزنه إلى ١,٨ كيلوغرام.

##### أسباب أمراض الكبد

هناك كثير من الأسباب لمرض الكبد؛ من أهمها العدوى الميكروبية، إذ يمكن أن تصيب الطفيليات والفيروسات الكبد، بما يسبب تورماً وتهيجاً يُسمى التهاباً، والذي بدوره يعوق وظائف الكبد، وقد تنتشر الفيروسات للسببية لتلف الكبد عن طريق الدم، أو السائل النوي، أو الطعام أو الماء الملوثين، أو الخاطئة للصبغة لشخص مصاب. ويعد أكثر أنواع عدوى الكبد شيوعاً هي فيروسات التهاب الكبد، وتشمل التهابات الكبد إيه **A**، وبي **B**، وسي **C**، كما أن أمراض اضطرابات المناعة الذاتية (التي يهاجم فيها الجهاز المناعي أجزاءً معينة من الجسم، والكبد منها)، قد تسبب باضطرابات

قال الباحثون: «الكبد عضو شديد التعقيد، له وظائف هضمية، وغدد صماء، وتنظيم مناعي، ويُعد الكبد

## انتهاء خسوف الكلي.. وحافة القمر خارج منطقة الظل

يعطي القمر لونه الأحمر الشبيه بلون الدم،

وفي حين أن رصد خسوف الشمس يتطلب نظارات خاصة، فلا حاجة في المقابل سوى إلى طقس مؤات وسماء ليلضاء أقصر من الأطوال الموجية الحمراء، وبالتالي يسهل تشهيتها

أثناء مرورها عبر الغلاف الجوي للأرض

وقف ميليعان الذي أشار إلى أن «هذا ما وهذا الخسوف الكلي للقمر، وهو الثاني

هذا العام بعد الخسوف الذي رصد في آذار، بشكل مقدمه للكسوف الشمسي الكبير المتوقع العام المقبل في ١٢ آب ٢٠٢٦، وهذا الكسوف الكلي للشمس، وهو الأول في أوروبا منذ العام ٢٠١٦، سيكون مرئياً بالكامل في إسبانيا وأيسلندا، وجزئياً في دول أخرى،



الصين والهند، وكذلك لسكان شرق إفريقيا وغرب أستراليا.

واستمر خسوف القمر الكلي من الساعة ١٧,٣٠ حتى الساعة ١٨,٥٢ بتوقيت غرينتش.

كما حصل السكان في أوروبا وإفريقيا على فرصة لرؤية خسوف جزئي لفترة وجيزة أثناء طلوع القمر في وقت مبكر من المساء، وكان الأقل حظاً سكان الفارتين الأمريكيتين الذين لم يتمكنوا من مشاهدة هذه الظاهرة.

ويتحول لون القمر إلى الأحمر أثناء انزلاقه إلى ظل الأرض الذي يحجب أشعة الشمس، ويفقد تدريجاً بريقه الأبيض.

وأوضح عالم الفيزياء الفلكية في جامعة فلورست راين ميليعان، أن



حظي عشاق علم الفلك بفرصة رؤية «قمر الدم» يوم الأحد السابع من شهر أيلول الجاري، خلال خسوف كلي للقمر رصد بشكل رئيسي في آسيا.

ولكن أيضاً في أوروبا وإفريقيا، وتُعد هذه الظاهرة التي تُلوّن قمر

## اختبارات في مقاطعة الجزيرة تمهيداً للمشاركة في بطولات الإقليم

**روناهي / قامشلو** - بدأت في مقاطعة الجزيرة اختبارات في ألعاب القوى وكرة الطاولة بهدف انتقاء لاعبات ولاعبين لتمثيل المقاطعة في البطولات القادمة على مستوى إقليم شمال وشرق سوريا بهذا الصدد.



ومن المقرر أن تُقام يوم الجمعة القادم في مدينة رميلان بمقاطعة الجزيرة بطولة كرة الطاولة للسيدات والرجال، وبعدها بفترة سقّام بطولة ألعاب القوى. وبهذا الصدد بدأت المجالس الرياضية بالمقاطعات بتنظيم بطولات محلية وإجراء اختبارات للاعبات واللاعبين للوصول للتشكيلة المناسبة لتمثل هذه المقاطعات في البطولات المذكورة والتي ستليها.

وفي مقاطعة الجزيرة جرت اختبارات على سباقات ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ متر جري للذكور والإناث على مستوى مدينة قامشلو على مضمار ملعب شهداء ١٢ آذار. ومن المقرر أن تُقام اختبارات على الشاكلة نفسها بمدينة الحسكة، وتليها اختبارات للاعبات ولاعبي اللدينتين للاستقرار على التشكيلة المناسبة التي ستتمثل منتخب

## مباي: الريال المرشح الأول لدوري الأبطال.. وبايرن ميونخ حاول ضمي

خُذث كيليان مبايي. مهاجم ريال مدريد. عن انطباعاته الأولى بشأن العمل مع المدرب تشابي ألونسو، وقال مبايي خلال مقابلة مع صحيفة «يلده الألمانية»: «لقد تركَ (تشابي) في نفسي انطباعاً كبيراً، يبدو شخصاً متحمساً لتحقيق النجاح، يعرف النادي جيداً، لأنه لعب في ريال مدريد، حالياً نحاول فقط تطبيق ما يقوله لنا، نحاول فهم خطته التكتيكية، ثم سنرى ما سيحدث».

وأردف النجم الفرنسي: «أعتقد أننا تعلمنا الكثير من الموسم الماضي.

كيليان مبايي مع ريال مدريد

خلال مقابلة مع صحيفة «الرياض» قال كيليان مبايي: «لقد كنت سعيداً عندما انضممت إلى ريال مدريد، لكنني لم أكن أعرف أن هذا الموسم مهم جداً للنادي. كما أننا نتقرب من كأس العالم»، لذا فهو مهم لجميع اللاعبين الذين يتطلعون للمشاركة في البطولة، وأنا منهم».

وواصل: «إنما أقول إن ريال مدريد هو المرشح الأبرز لللقب، لكن هناك العديد من الفرق القوية في أوروبا، رأينا العام الماضي إن البطولة كانت رائعة بالنظام الجديد. وهذا الموسم سيكون أفضل، سيكون من المثير معرفة من سينتصر في النهاية».

كيليان مبايي مع ريال مدريد

أمطر المنتخب الإسباني شباك مضيفه التركي بسداسية نظيفة، في مواجهة مثيرة ضمن الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية للمؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وسجل لإسبانيا ميكيل ميرينو ثلاثة «هاتريك» بيدري ثنائية، وفيران توريس في الدقائق (٦، ١٢، ٢٥، ٥٣، ٥٧، ٦٢).

وبهذا الانتصار رفع المنتخب الإسباني رصيده إلى ٦ نقاط في صدارة المجموعة الخامسة، بينما جُمد رصيد تركيا عند ٣ نقاط في المركز الثالث.

ال المباراة انطلقت بانذار مبكر من القائد التركي هاكان تشالهانجولو بتسديدة قوية من خارج المنطقة أجبرت أوتاني سيمون على التدخل في مناسبتين لإنقاذرماه.

لكن حان الوقت لإظهار ما تعلمناه، بالطبع سيستغرق ذلك بعض الوقت، هذا الموسم مهم جدا للنادي. كما أننا نتقرب من كأس العالم»، لذا فهو مهم لجميع اللاعبين الذين يتطلعون للمشاركة في البطولة، وأنا منهم».

وواصل: «إنما أقول إن ريال مدريد هو المرشح الأبرز لللقب، لكن هناك العديد من الفرق القوية في أوروبا، رأينا العام الماضي إن البطولة كانت رائعة بالنظام الجديد. وهذا الموسم سيكون أفضل، سيكون من المثير معرفة من سينتصر في النهاية».

كيليان مبايي مع ريال مدريد

خلال مقابلة مع صحيفة «الرياض» قال كيليان مبايي: «لقد كنت سعيداً عندما انضممت إلى ريال مدريد، لكنني لم أكن أعرف أن هذا الموسم مهم جداً للنادي. كما أننا نتقرب من كأس العالم»، لذا فهو مهم لجميع اللاعبين الذين يتطلعون للمشاركة في البطولة، وأنا منهم».

وواصل: «إنما أقول إن ريال مدريد هو المرشح الأبرز لللقب، لكن هناك العديد من الفرق القوية في أوروبا، رأينا العام الماضي إن البطولة كانت رائعة بالنظام الجديد. وهذا الموسم سيكون أفضل، سيكون من المثير معرفة من سينتصر في النهاية».

كيليان مبايي مع ريال مدريد

أمطر المنتخب الإسباني شباك مضيفه التركي بسداسية نظيفة، في مواجهة مثيرة ضمن الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية للمؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وسجل لإسبانيا ميكيل ميرينو ثلاثة «هاتريك» بيدري ثنائية، وفيران توريس في الدقائق (٦، ١٢، ٢٥، ٥٣، ٥٧، ٦٢).

وبهذا الانتصار رفع المنتخب الإسباني رصيده إلى ٦ نقاط في صدارة المجموعة الخامسة، بينما جُمد رصيد تركيا عند ٣ نقاط في المركز الثالث.



### إسبانيا تسحق تركيا بسداسية في تصفيات المونديال



٥٣ أضاف فيران توريس الهدف الرابع بعد هجمة مرتدة قادها بيدري ولامين يامال ليؤكد أن تنوع الحلول الهجومية أصبح سمة بارزة في أداء الفريق، وبعدها بأربع دقائق فقط. واصل ميرينو

كيليان مبايي مع ريال مدريد

### التسول في الحسكة وريفها الجنوبي.. بين الحاجة والاستغلال

**البشادي، حسام الدخيل** - في ظهيرة حارة بمدينة البشادي جنوبي الحسكة، يجلس طفل صغير عند مدخل أحد المحال التجارية، ثيابه البالية، ووجهه المغبر يرويان حكاية قاسية أكثر ما تعبر كلماته، يمد يده إلى المارة، يردد بصوت خافت "عمو... بس ألف ليرة الله يخليك".

صاحب المحل الذي يراقبه عن قرب يهز رأسه بأسى ويقول:"هذا الطفل بجي كل يوم، مرة يقول بدو خبز، ومرة دواء لأمه، ما يعرف إذا قصته حقيقية، بس المنظر صار مألوفاً لدرجة لم نعد نستغربه".

تسول في الحسكة

ولا يقتصر المشهد على البشادي، بل يتكرر في الحسكة المدينة والهول والعريضة والقرى المحيطة، التسولون ينتشرون في الشوارع، وأبواب المساجد، وداخل الأسواق الشعبية، منهم نساء يحملن أطفالاً رضعاً وشيوخ مسنون، وأطفال بأعمار تؤهلهم للالتحاق بالمدسة، جميعهم يمدون أيديهم طلباً للمساعدة.

وحسب ناشطين محليين، فقد ارتفعت أعداد التسوليين بشكل ملحوظ خلال العامين الأخيرين، حتى بات من الصعب على الأهالي التمييز بين أحتاج الفعلي، ومن امتنهن التسول كمصدر رزق دائم.

تسول في الحسكة

وخلال رصد استطلاعات الأهالي عن انتشار ظاهرة التسول، قالت «صبحة الحميد» ربة منزل من ريف الحسكة: «كل يوم وأنا رايحة عالسوق يوقفني أطفال، أحياناً أعطيهم، بس مرات بشوف نفس الطفل لايس ثياب جديدة أو ماسك موبایل، هون بحثار إذا هو محتاج فعلاً ولا في ناس عم يستغلوه».

تسول في الحسكة

أما «خلف العبد الله»، سائق سيارة أجرة خوّلت حياة طالب البكلوريا «مجد رضوان» إلى كابوس، إثر اقتحام مسلحين يتبعون للحكومة الانتقالية في سوريا، مدينة السويداء، حيث دفعت به الفوضى الأمنية مع انقطاع الكهرباء وفقدان الأدوية، نحو حالة «الحماض السكري» القتاللة، ووصف مجد رضوان لجأته من تلك اللحظات:«جُوت من الموت مرتين، مرة من الرصاص بفضل شجاعة والدتي، ومرة من مرضي».

في قلب مدينة السويداء التي شهدت مؤخراً تصعيداً أمنياً غير مسبوق، روت «روعة العربي» تفاصيل مرعبة عن لحظات فصلت بينها «مجد رضوان» عن الموت، ليس فقط بسبب إصابته بمرض السكري من النوع الأول، بل بفعل العنف المسلح وانقطاع الكهرباء وانهايار الرعاية الصحية في المدينة، مجد رضوان طالب في الصف الثالث الثانوي (بكالوريا).

كان يستعد لامتحان مادة واحدة فقط، قبل أن تتحول حياته كابوساً، تقول والدته، وهي خبس دموعها: «دخلوا علينا

## التسول في الحسكة وريفها الجنوبي.. بين الحاجة والاستغلال

**البشادي، حسام الدخيل** - في ظهيرة حارة بمدينة البشادي جنوبي الحسكة، يجلس طفل صغير عند مدخل أحد المحال التجارية، ثيابه البالية، ووجهه المغبر يرويان حكاية قاسية أكثر ما تعبر كلماته، يمد يده إلى المارة، يردد بصوت خافت "عمو... بس ألف ليرة الله يخليك".

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة



تسول في الحسكة

الوقت، فقد يدفعهم بحثهم عن المال بأسهل الطرق إلى السرقة والنشل وهذا ما بات معروفاً ومشهداً شبه مألوف يومياً في شوارع مدينة الحسكة وريفها، وخصوصاً في الأسواق الشعبية أو الشوارع التي تشهد حركة كثيفة، وإلى جانب تلك المخاطر قد تولد ظاهرة التسول أو البحث عن المال بأسهل الطرق ثقافة الاتكالية، التي قد تفقد دافعها للبحث عن عمل شريف وهذا يفسر وجود الثمات من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ في الشوارع، وهم يفترشون الأرض ويستجدون المال من المارة.

وتابع: «هنا ندرك، إن الأمر خول إلى موضوع أكبر من الحاجة، بل إلى مهمة أعاد عليها هؤلاء الاتكاليون، ويجب مكافحتها بشتى الوسائل».

بينما يرى المدرّس «علاء الفياض» أن الخطر الأكبر يتمثل في التعليم؛ «لما طفل بعمر المدرسة يظل بالشارع عشر ساعات وهو عم يطلب مصاري، فهون نحن خسرنا جبل كامل، ما في مستقبل للمنطقة

إذ أولادنا يتركون المدارس».

وقال الناشط «إبراهيم الأسعد» من ريف الحسكة: «الموضوع ليس عابراً وسهلاً، في عائلات تستغل أطفالها، وفي ناس عم خيب أطفال غيرها، يتصلخدمهم للتسول، هذا مو بس فقر، هذا استغلال

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

ولعلّجة هذه الظاهرة، يرى مختصون ضرورة تبني خطة شاملة تشمل: تشديد الرقابة ومنع استغلال الأطفال والنساء في التسول، وتطبيق قوانين رادعة، بالإضافة إلى تقديم مساعدات نقدية وغذائية للعائلات الأكثر فقراً، خصوصاً النازحة، وفتح المجال أمام مشاريع صغيرة تساعد الأسر على العمل والإنتاج بدلاً من الاعتماد على الشارع، والأهم من ذلك كله إعادة دمج الأطفال للتسولين في برامج تعليمية خاصة.

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة

تسول في الحسكة



# تركيا وداعش... لعبة تخادم لتحقيق المصالح في سوريا

تسعى دولة الاحتلال التركي وبشты الطرق منح الشرعية لداعش؛ وذلك بمساندته في تنشيط خلاياه النائمة، وتهريبه إلى شمال وشرق سوريا عبر حدودها. إلى جانب تكثيف هجماتها على شمال وشرق سوريا في الوقت ذاته؛ وذلك لإضعاف همة قوات سوريا الديمقراطية التي هي على أهبة الاستعداد دائماً في التصدي لتلك السياسة، وتهدف الدولة التركية في سياستها تلك إلى إفشال مشروع الإدارة الذاتية وعرقله أي مسار من شأنه أن تصل به سوريا إلى بر الأمان وتحقق تطعات السوريين في العيش الكريم وتحقيق اللامركزية..

حمزة حرب



فالتناغم الكبيربين الخطوات التي تخطوها

دولة الاحتلال التركيّ والعمليات الإرهابية التي تنفذها مرتزقة «داعش» بدأ واضحاً وجلياً كونهما يتحركان في خطين متوازيين يلتقيان عند هدف واحد وهو استهداف مناطق شمال وشرق سوريا هذا التزامن لم يعد مجرد صدفة عابرة بل بات يثير تساؤلات عميقة حول طبيعة العلاقة غير العلنة بين الطرفين والتي من شأنها تعقيد المسار الطبيعيّ للمعادلة السوريّة.

### سقوط النظام السابق ولعبة التخادم

على مدى أكثر من عقد من الأزمة السوريّة، بقي الاحتلال التركيّ يشكّل ضغطاً على مناطق الإدارة الذاتيّة لشمال وشرق سوريا وكانت الحدود مرتعاً للمجموعات المرتزقة ومناطق آمنة لأشخطهم الجيئنة

في المنطقة كما شكّل إلى جانب روسيا والنظام السابق حلبة للعبة التخادم في المنطقة بهدف تحرير أجدانهم، فكانت مناطق شمال وشرق سوريا في المنطقة الوحيدة التي نصّت للعبة الإرهاب التي وضع النظام التركيّ أسسها على الساحة السوريّة ممثلة بـ«داعش» الإرهابيّ؛ فكان عزاب متزعج «داعش» لتصبح مناطق شمال وشرق سوريا محطّ أنظار القوى الإقليميّة والدولّية خصوصاً بعد ملحمة كوياني التي شهدها العالم أجمع.

كما شكّلت الإدارة الذاتيّة أيضاً جربة مختلفة في الإدارة والحكم عبر مشروعاتها الفني لكن هذه التجربة باتت تواجه منذ سنوات استهدافاً مزودجاً الأول عبر التهديدات التركيّة المتكررة، والثاني من خلال اعتداءات خلايا مرتزقة «داعش» الإرهابيّ والأخطر أنّ نشاط الطرفين يتزامن بصورة مثيرة للجدل ما خلق حالة من الضغط المركّب على المنطقة وسكانها.

تركيا لم تخفي يوماً رفضها لوجود أي مشروع خارج إطار لعبة التخادم التي أسستها على الساحة السوريّة ومنذ العام ٢٠١١ شذت أنقرة سلسلة من الاعتداءات العسكريّة في الشمال السوريّ بدءاً جرابلس ومرّاج والباب مروراً بعفرين وصولاً لسري كاتيه وكري

سبي الهدف هو خلق بيئة ملائمة للمرتزقة الساحرة السوريّة. بيداً جرابلس ومرّاج والباب مروراً بعفرين وصولاً لسري كاتيه وكري سبي الهدف هو خلق بيئة ملائمة للمرتزقة الساحرة السوريّة. بيداً جرابلس ومرّاج والباب مروراً بعفرين وصولاً لسري كاتيه وكري

بينما مرتزقة «داعش» فيهم من أدوات الاحتلال لتدمير الأجندة ففي حين ظلّ العالم إنّ انتهاه داعش في «الباغرة» عسكرياً في آذار ٢٠١٩ شكّل نهاية «داعش». بقيت خلايا

ويعد سقوط النظام السوري السابق لم

القوى مركّزة على مساعي القضاء على مرتزقة «داعش» وخلاياه النائمة ولكان انتهى خطره لكن تركيا توفر لمرتزقة «داعش» بيئة مثاليّة للعودة.

فالمجتمع الدوليّ ليس بمنأى عن خطر عودة مرتزقة «داعش». ويبدو أنّه عالقٌ بين مصالحه مع تركيا كعضو في الناتو، والتزامه بحاربة «داعش» إلى جانب قسد هذه الأزمويّة سمحت لدولة الاحتلال بزيادة اعتماداتها دون راع حقيقيّ. فيما اكتفى التحالف الدوليّ ببيانات إادئة محدودة.

فللخروج من عنق الزجاجة للمجتمع الدوليّ خصوصاً بعد سقوط النظام السوريّ السابق بدى يأخذ منحى لتفليس شخصيات محلّيّة خصوصاً في ريف دير الزور وهي الضغط بإخاع نسوية داخلية سوريّة رغم حجم التناقضات الداخليّة وما أفرزته



سنوات الأزمة الطويلة إلا أنّ حيّ سياسيّ شامل قد يعيد رسم خريطة سوريا الجديدة ويقلل من التهديدات المزوجية.

لذا شكّل اتفاق العاشر من آذار محطّةً تعمق وتوجه وتعتلي على تحركات لمرتزقة «داعش» ما دام يخدم هذا الهدف وذلك بالاستناد على وجود قوات غير معلنة تتيح لكل طرف الاستفادة من الآخر دون الحاجة إلى اتفاق علنيّ.

ففي كل مرة تزيد فيها دولة الاحتلال التركيّ عمليّتهال احتلاليّة سواء بالقصف الجويّ أو

عبر المجموعات المرتزقة التابعة لها في مناطق الشمال. يزداد نشاط «داعش» في البادية وعلى أطراف دير الزور والرفقة والحسكة هذا

التزامن خلق حالة من الضغط المزودج على قوات سوريا الديمقراطيّة والإدارة الذاتية، التي جدّ نفسها مضطرة لتوزيع قوتها بين صدّ هجمات مرتزقة «داعش» الإرهابيّ ومواجهة التهديدات العسكريّة والأمنيّة لتجديد الذاتيّة.

الاتّ ٨ هذه الديناميكيّة تسمح لتركيا بتنفيذ مشاريعها الاحتلاليّة كما يفسح المجال أمامها لفرض هيمنتها على الساحة السوريّة كما يستغلّ مرتزقة «داعش» من التحالف العسكريّ والأمنيّ لتجديد خلاياه الذي يهدد ليس فقط شمال وشرق سوريا.

بل الاستقرار الإقليميّ والعالميّ.يرمته، إلى جانب هذا التناغم، برز الدور الهشّ للحكومة الانتقاليّة في فرض رؤية وطنية جامعة رغم اتفاق الـ١٠ من آذار، حيث ماطلت هذه الحكومة في تطبيقه ولم تستطع الخروج من الضغط الإقليميّ الذي على ما يبدو هيمن على صناعة القرار فيها كما أقصت كل مكونات الشعب السوريّ

تتصدر الأوضاع في محافظة السويداء السورية، المشهد السوري العام وذلك على الصعيد الإنساني والسياسية والإعلامية، نظرا لقنامة اللوحة التي تُرسم اليوم في تلك المحافظة. والتي تزداد سوداوية يوما بعد يوم للممارسات، التي تنتهجها الحكومة الانتقالية في دمشق بحق أهالي السويداء بشكل عام، وأبناء الطائفة الدرزية بشكل خاص. في محاولة منها لتكريس الخطاب الطائفي وبث الفتنة بين السوريين.

الأحداث المتسارعة التي جّري في السويداء، ليست الأولى من نوعها للجغرافية السورية، حيث شهدت منطقة الساحل السوري، أحداثاً مأساوية لا تقل وحشية عن التي جّري اليوم في محافظة السويداء، وتتبدل الذرائع مع تبدل المناطق الجغرافية، إلا إن النتيجة تبقى ذاتها، من مجازر وخطف وتهجير السكان من أراضيهم وبيوتهم، على مرأى ومسمع الحكومة الانتقالية في دمشق.

ما جرى في السويداء، وقلبه في الساحل السوري، زاد تعقيد المشهد السوري أكثر، فسقوط النظام السوري، في الثامن من كانون الثاني ٢٠٢٤، كانت بشارة خير للسوريين، ولكن ما تبع هذا السقوط من ممارسات ومجازر بحق أبناء العديد من المناطق السورية، أضاف عقداً أكثر من العقدة التي تمّ حلها بسقوط نظام الأسد، ليزداد تشابك خيوط الأزمة دون



وجود بوادر للحل.

## من يتحمل المسؤولية ؟

وحول الموضوع، التقت صحيفتنا الإدارية في حزب الأيخاد الديمقراطي بالدراسية، ديانا عبد المله؛ إن «المجازر التي ارتكبت في السويداء، كانت بتخطيط وضوء أخصر من الحكومة الانتقالية في دمشق، ومن ورائها الدولة التركية، وذلك في تكرار السناريو الذي وقع في منطقة الساحل السوري، من هذا المنطلق، فإن الحكومة الانتقالية في دمشق تتحمل المسؤولية الكاملة حيال كل ما جرى، على الأراضي السورية».

وأضافت: «الممارسات التي تنتهجها الحكومة الانتقالية، سواء على أرض للسوريين، ولكن ما تبع هذا السقوط من ممارسات ومجازر بحق أبناء العديد من المناطق السورية، أضاف عقداً أكثر من العقدة التي تمّ حلها بسقوط نظام الأسد، ليزداد تشابك خيوط الأزمة دون

# ديانا عبد الله: انتهاكات السويداء تتحملها الحكومة الانتقالية

الدراسية، نيرودا كرد ـ أشارت الإدارية في حزب الاتحاد الديمقراطي بالدراسية، ديانا عبد الله، إلى أن الحكومة الانتقالية تسعى للاستئثار بالسلطة في دمشق، ولفتت، أن الحكومة الانتقالية تتحمل مسؤولية المجازر التي وقعت في السويداء وقبل ذلك في الساحل السوري.



جديدة قائمة على التعددية وصون حقوق شعوبها. بناء على ذلك نرى أن العقلية التي تنتهجها الحكومة الانتقالية، لا تختلف عن عقلية سلطة البعث، إن ما جرى في سوريا، يوم الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، لم يكن سوى تغيير للوجه، والإبقاء على المنهجية ذاتها».

وتابعت: «ينتقل المشهد في السويداء اليوم إلى مرحلة جديدة أكثر تعصيدا، فيعد موجة المآزr التي ارتكبتها الحكومة الانتقالية، بحق أبناء الطائفة الدرزية في السويداء، تنتقل إلى مرحلة جديدة السمة الأساسية لها فرض حصار خانق على السويداء، هذا الحصار الذي يستهدف المواد الأساسية، والدواء وأغذية الأطفال، وذلك من خلال قطع طريق دمشق السويداء الرئيسي، والذي يُعد شرنايا أساسيا حياة أبناء محافظة السويداء».

ولفتت: «المقارنة بين مشهد الأمس واليوم، نرى أن موجتي التصعيد هاتين لا تختلفان عن بعضهما، ففي كلنا الحالتين يزداد الجوع، وتفتشئ الأمراض، ويضطر الأهالي للنزوح من أراضيهم ومنازلهم».

## التفرد والاستئثار بالسلطة

وأردفت: «مع سقوط نظام الأسد، بادر وجود حكومة سورية حقيقية، جامعة للسوريين، تفضي جيش وطني حقيقي



فادي عواد

جتنا، تقوم بمراقبة أي وجوه غريبة، أو تحركات غير مألوفة، ونبليغ قوى الأمن الداخلي فوراً، هذا التعاون نشعر باننا شركاء في حماية مدينتنا، وسجن الصناعة شبكات الدعم التي قممها الأهالي، وإن أردنا أن نحيا أطفائنا ومستقبلنا، يجب أن تكون جزءا من هذه المعركة».

## الآمل بمستقبل أمن

من جانبها، عبرت المواطنة، «المآز أمين» عن مخاوفها من استمرار خطر مرتزقة داعش، لكنها في الوقت ذاته أشادت بالجهود الأمنية: «أنا أم أعيش في خوف دائم على أطفالي بسبب وجود الخلايا النائمة، التي تحاول زعزعة استقرارنا.

لكن عندما سمعت عن عملية «أمن الشعوب والقوات وحدها، بل مسؤولية مشتركة، عندما مرتزقا شعرت بالارتياح هذه العملية أثبتت أن قوتنا قادرة على حمايتنا.

عندما سمعت عن نجاح عملية «أمن الشعوب ويرى الموطن» فادي عواد، إن الأمن هو أساس استقرار الاقتصاد والحياة، وتايح: «هجمات الأششطة المشبوهة، أو المشاركة في برامج مرتزقة داعش تشكل تهديدا مباشرا لنا جميعا؛ لأنها تؤثر على حركة التجارة والأسواق، وشرق سوريا وعموم السوريين.



دطه علي أحمد

مع سقوط نظام حزب البعث في الثامن من كانون الأول من العام المنصرم وتولي الحكومة الحالية زمام السلطة، ارتفعت أمال السوريين بإرساء مرحلة جديدة تتسم بالعدالة. والمصالحة الوطنية، وبناء نظام ديمقراطي قائم على المساواة وسيادة القانون. بعد سنوات من الصراع المسلح والانقسامات، غير أن التطورات المتلاحقة منذ تولي الحكومة الحالية أفضت إلى شعور متزايد بالإحباط لدى قطاعات واسعة من الشعب السوري. على اختلاف انتماءاتهم العرقية والثقافية،

مشاعر الإحباط السائدة بين السوريين يعززها تعامل السلطة الحاكمة مع أحداث العنف الطائفي التي شوهتها البلاد بدايةً ما شهدته مناطق الساحل في آذار الماضي وصولاً لما تعرض له أبناء محافظة السويداء جنوبي البلاد، الأمر

## آراء

## من السويداء إلى الساحل.. سوريا بين غياب المحاسبية والحاجة لاندماج ديمقراطي



فجوة متسعة بين الخطاب الرسمي ومارسات السلطة على أرض الواقع. ما يهدد فرص بناء الثقة بين الحكومة والمواطنين ويطرح تساؤلات جدية حول مستقبل مشروع المصالحة الوطنية في سوريا.

يرتكز جوهر الديمقراطية على منظومة من القيم التي تتصدرها «المحاسبية» والتي تُعدُّ حجر الأساس لضمان المساواة الشفافية والمساءلة، وتكريس سيادة القانون التي هي جوهر النظام الديمقراطي. فغياب المحاسبة لا يؤدي فقط إلى إفلات الجناة عن العقاب، بل يقوّض الثقة العامة في مؤسسات الدولة. ويحول الديمقراطية إلى مجرد واجهة شكلية، ذلك أن الانتقال نحو دولة مدنية وديمقراطية في سوريا لن يكتمل ما لم يتم ترسيخ ثقافة المحاسبة، بحيث لا يكون أحد فوق القانون. سواء كان من السلطة الحالية أو من بقايا النظام السابق؛ فالديمقراطية لا تُبنى بالمشعارات، بل بإجراءات حقيقية تضع

## فنشل أردوغان الكبير في الملف السوري

بشكل كامل كما أفلقت مجالها الجوي أمام الطائرات الإسرائيلية، وقال أردوغان إن الغضب التركي يرقى إلى المذابح وحرب الإبادة في قطاع غزة؛ ولكن فسرها بعض المحللين بأنها ردة فعل غاضبة على الهجوم الإسرائيلي المتكرر في استباحة الأرض السورية؛ وعدم تحقيق أي مصالح لأردوغان؛ ذلك إنه يرى أن تنافسه مع الكيان الصهيوني رهان خاسر حسب ما قاله الكاتب أسامة العريب في مقاله (مصير تركيا على المحك) في جريدة (المصري اليوم) المصرية يوم الأول من أيلول ٢٠٢٥

### قطاع غزة ليس مسؤولاً

فنشل الرئيس التركي أردوغان في الملف السوري صار ظاهراً للعيان على المستويين السياسي والشعبي، ولا نقول هذا شماتةً أو تحييراً، فقد فشل أردوغان في جعل السياسة السورية الجديدة منحازة له، رغم عصمه الكامل. كما فنشل في التناقص مع الكيان الإسرائيلي في الكعكة السورية، وظهر واضحاً أن إسرائيل فازت في السياق، ثم فنشل أيضاً في دعم المقاومة الفلسطينية، وهو فنشل مقصود. لأن أردوغان لا يملك قراره بنفسه، ولكن وذاً للرهام في العيون أعلن وزير الخارجية التركي هاكأن فيدان يوم ٢٢ أ ٢٠٢٥ إن تركيا قررت قطع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل

أو الإقصاء، بهذا المعنى، فإن المحاسبة العادلة تشكل البوابة الفعلية لبناء عقد اجتماعي جديد في سوريا. يستند إلى المواطنة المتساوية، ويُهيئ المناخ لاندماج حقيقي في الحياة السياسية. بعيداً عن منطق الغلبة والانقسام، وإلا سنبقى سوريا الجديدة رهينة التوازنات الهشة، ومجتمعاً عرضة للاهترام مع كل أزمة. واقعيًا، ومع استمرار إجمال الحكومة لمطالب العدالة والمحاسبة الجادة، واعتمادها خطاباً إقصائيًا في مواجهة الأزمات، قد يحوّل البلاد إلى بيئة رخوة، تُغذي النزعات الانفصالية وتُوهيئ الساحة أمام تدخلات خارجية تهدد وحدة الدولة ومشروعها الوطني. ويتعزز هذا المنحى ببروز بعض الدعاوى التي تطالب بتقريب المصير في السويداء بشكل غير مسبوق قانوني، بل هي شرطٌ أساسٌ لتحقيق الاندماج الديمقراطي الذي يُكرّس المساواة بين كافة المكونات الثقافية بالجمتمع بدون فرض قسري لثقافة الطائفة المهيمنة على الحكم، أو عبارة أخرى صهر كافة مكونات المجتمع تحت راية الطائفة المهيمنة.

بهذا الشكل، يعد الاندماج الديمقراطي هو الضامن الأهم للاستقرار في سوريا الجديدة فحينما يشعر المواطنون بمختلف انتماءاتهم، أن الدولة لا تُتميز بين شعب وآخر على أساس طائفي أيديولوجي أو عرقي في تطبيق القانون، تتعزز ثقتهم بالأسسّمات، ويتحول النظام السياسي إلى مساحة جامعة لا مجال فيها للنأز والتفكك والاختراقات الخارجية،

## اقتصاد وبيئة

## تعزيراً للبنية التحتية.. تعبيد وتزفيت شوارع حيوية في مدن وأرياف مقاطعة الجزيرة

**مركز الأخبار - ضمن خطة شاملة تهدف إلى تطوير شبكة الطرق ورفع كفاءتها، تواصل بلديات الشعب في مقاطعة الجزيرة استكمال تعبيد شوارع حيوية في المدن والريف، وذلك ضمن الإمكانيات المتاحة.**



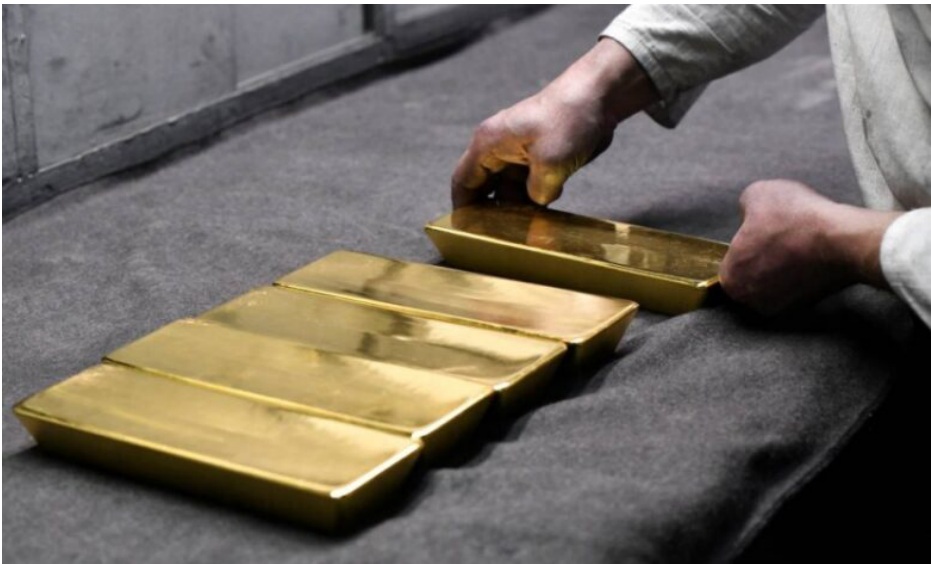
في إطار جهودها المستمرة لتطوير البنية التحتية ورفع جودة الخدمات، أعلنت بلديات الشعب في مقاطعة الجزيرة عن إنجاز أعمال تعبيد لشوارع رئيسية في المدن، إضافةً إلى تقدّم ملموس في تنفيذ مشاريع الجبول الأسفلتي في الريف. بما يُسهّم في تحسين حركة السير وتسهيل التنقل بين القرى.

### تنفيذ أعمال مدرجة ضمن الخطة السنوية

أُجرت بلدية الشعب في مدينة تره سبيه بمقاطعة الجزيرة أعمال تعبيد عدد من الشوارع الحيوية المدرجة



ضمن خططها الخدمية لعام ٢٠٢٥، في إطار جهودها المستمرة لتأهيل البنية التحتية، وذلك في إطار



خولاً جوهرياً مقارنةً بالوضع قبل بيانات التوظيف». وأضاف: «يشكل عام، جميع العوامل تدفع سعر الذهب للارتفاع حالياً، ورغم مفاجأة بيانات التضخم هذا الأسبوع، سنشهد اختباراً جيداً لمستوى ٣٦٠٠ دولار»، إنهاءً لفرصة ضئيلة لكنها تمثل

تحسين الطرق الواصلة بين القرى وتسهيل حركة التنقل فيها.

### حملة تزفيت للأحياء

كما قامت بلدية الشعب في مدينة تل حر التابعة لمقاطعة الجزيرة، حملة تزفيت لعدد من شوارع المدينة، بمسافة ٦٥٠ متراً، بهدف تحسين البنية التحتية وتسهيل حركة الأهالي ضمن خطة البلدية لتطوير الواقع الخدمي في المدينة.

في إطار خطتها الرامية إلى النهوض بالواقع الخدمي، وتطوير البنية التحتية داخل مدينة تل حر، أطلقت بلدية الشعب في تل حر حملة خدمية جديدة لتزفيت عدد